

Distr.: Limited
11 June 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والسبعون
البند 18 من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

أوزبكستان، تركمانستان، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان*: مشروع قرار**

دور الذكاء الاصطناعي في تهيئة فرص جديدة للتنمية المستدامة في وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إن تعيد تأكيد القانون الدولي، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، وإذ تشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽¹⁾،

وإن تعيد أيضاً تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، وقرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، والإعلان السياسي المعتمد في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المعقود تحت رعاية الجمعية العامة والوارد في مرفق قرارها 1/78 المؤرخ 29 أيلول/سبتمبر 2023،

وإن ترحب بانعقاد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل يومي 22 و 23 أيلول/سبتمبر 2024 في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الذي اتخذ فيه القرار 1/79 المعنون "ميثاق المستقبل" ومرفقاه،

وإن تعيد تأكيد قراراتها 265/78 المؤرخ 21 آذار/مارس 2024 بشأن اغتنام الفرص التي تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة، و 311/78 المؤرخ 1 تموز/يوليه 2024 بشأن تعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي و 320/77 المؤرخ 25 تموز/يوليه 2023 بشأن أثر التغير التكنولوجي السريع على تحقيق أهداف وغايات

* ستُنزح في المحضر الرسمي للجلسة أي تغييرات تطرأ على قائمة مقّمي مشروع القرار.

** لكي يتسنى للجمعية العامة البت في هذا المقترح، سيكون عليها أن تقرر النظر في البند 18 من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة.

(1) القرار 217 ألف (د-3).



الرجاء إعادة استعمال الورق



التنمية المستدامة و 194/79 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2024 بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة و 160/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية المستدامة و 213/78 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2023 بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق التكنولوجيات الرقمية و 175/79 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2024 بشأن الحق في الخصوصية في العصر الرقمي و 125/70 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2015 بشأن الاستعراض العام لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وجميع الوثائق الختامية المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك إعلان مبادئ جنيف⁽²⁾ وخطة عمل جنيف⁽³⁾ والتزام تونس⁽⁴⁾ وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات⁽⁵⁾،

واند تدرک أن محور تركيز هذا القرار هو التعاون الإقليمي والوطني في وسط آسيا في مجال الذكاء الاصطناعي، واضعة في الاعتبار أن محور تركيز القرار ينصب على بناء قدرات الذكاء الاصطناعي في المجال غير العسكري ولا يتناول تطوير الذكاء الاصطناعي أو استخدامه للأغراض العسكرية،

واند تقر بالتأثير التحويلي للذكاء الاصطناعي في وسط آسيا وتثني على بلدان المنطقة للجهود الكبيرة التي تبذلها في تطوير وتطبيق الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك اعتماد استراتيجيات وطنية مثل استراتيجية طاجيكستان لتطوير الذكاء الاصطناعي حتى عام 2040، واستراتيجية تطوير الذكاء الاصطناعي لعام 2024 في أوزبكستان، ومفهوم تطوير الذكاء الاصطناعي للفترة 2024-2029 في كازاخستان، فضلاً عن إنشاء مراكز للابتكار مثل مركز أستانا ومجمع التكنولوجيا المتطورة في قيرغيزستان،

واند تضع في اعتبارها السياق الفريد الذي تتميز به وسط آسيا باقتصاداتها المتنوعة وراثتها الثقافي الغني وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، وإذ تقر بما للذكاء الاصطناعي من إمكانات تُعين على مواجهة تحديات بعينها تواجهها المنطقة واغتنام فرص محدّدة ماثلة فيها في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والتمويل والرعاية الصحية وقطاعات أخرى من أجل ضمان مستقبل رقمي صالح للجميع يكون شاملاً لهم ويتسم بالانفتاح والاستدامة والعدل والأمن والأمان،

واند تشجع الدول الأعضاء وتدعو أصحاب المصلحة المتعددين من جميع المناطق والبلدان، كلّ في إطار دوره ومسؤولياته، بما في ذلك من القطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والأوساط التقنية والأفراد، إلى وضع ودعم نُهج وأطر لتنظيم وحكومة نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة تؤدي إلى تهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لأغراض منها الابتكار وريادة الأعمال ونشر المعارف والتكنولوجيات بشروط متفق عليها، مع التسليم بأن الشراكة والتعاون الفعالين بين الحكومات وأصحاب المصلحة المتعددين ضروريان في وضع هذه النهج والأطر،

واند تسلّم بأن الافتقار إلى توصيلية البنية التحتية والمهارات الرقمية، بما في ذلك التعليم والخبرة الفنية والقدرات البشرية، لا يزال يشكل تحدياً أساسياً في العديد من البلدان النامية، بما فيها بلدان وسط آسيا،

(2) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

(3) المرجع نفسه.

(4) انظر A/60/687.

(5) المرجع نفسه.

ويمكن أن يزيد من الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية، بما في ذلك تفاوت مستويات التأهب لاستعمال الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه،

وإن تلاحظ الدور الهام لبلدان وسط آسيا في النهوض بالمبادرات العلمية والتعليمية، بما في ذلك عمل مراكز البحوث والجامعات ومساهماتها في تدريب الأخصائيين المؤهلين للتعامل مع الاقتصاد الرقمي، وإن تلاحظ في هذا الصدد قرب انعقاد المؤتمر الدولي المعني بالذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الذي تستضيفه عشق أباد في أواخر آب/أغسطس 2025، بالتعاون مع معهد تكنولوجيات المعلومات في مجال التربية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

وإن تؤكد الحاجة الملحة إلى سد الفجوات في مجال الذكاء الاصطناعي وغيرها من الفجوات الرقمية بين البلدان وداخلها وتشدد على جودة سبل الاستفادة من مزايا الذكاء الاصطناعي، وإن تؤكد من ثم على أهمية توفير التمويل الكافي من القطاعين العام والخاص، وتعبئة وسائل تنفيذ عملية المنحى مثل أنشطة تقاسم المعارف ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، والمساعدة في بناء قدرات البلدان النامية، بما فيها بلدان وسط آسيا، بما يتماشى مع احتياجاتها وسياساتها وأولوياتها الوطنية،

وإن تلاحظ الدور الهام الذي يمكن أن يؤديه كلٌّ من المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والشركات والمجتمع المدني ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والأوساط التقنية والأفراد وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة في تعزيز بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي وتشجيع نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة من أجل التنمية المستدامة،

1 - **تشجع** الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو وكذلك البلدان النامية التي تتوفر لها الإمكانيات لهذا الأمر، على العمل بمساهمة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، كلٌّ منهم في حدود دوره ومسؤولياته، على زيادة التعاون في مجال بناء القدرات، بما في ذلك عمليات تبادل الخبرات في مجال السياسات، وأنشطة تقاسم المعارف ونقل التكنولوجيا بشروط متفق عليها، والمساعدة التقنية، والتعلم مدى الحياة، وتدريب الموظفين، وصقل مهارات القوة العاملة، والتعاون الدولي في مجال البحوث، ومختبرات البحوث الدولية المشتركة الطوعية، ومراكز بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، مع مراعاة الكاملة للاحتياجات والسياسات والأولويات الوطنية للبلدان النامية، وعلى عقد دورات تدريبية وحلقات دراسية وحلقات عمل، من بين أمور أخرى، لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات؛

2 - **تشجع** بلدان وسط آسيا على وضع المعايير والآليات المناسبة على المستويين الوطني والإقليمي لدعم استخدام نظم الذكاء الاصطناعي تتسم بالمسؤولية ولا تهمش أحداً، وتقييم أثر هذه النظم في تهيئة فرص جديدة للتنمية المستدامة في المنطقة؛

3 - **تشجع** على إقامة شراكات دولية بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي لوضع برامج تعليمية وتدريبية، وزيادة الوصول إلى الموارد بما فيها نماذج ونظم الذكاء الاصطناعي المفتوحة، وبيانات ومعدات التدريب المفتوحة، وتيسير تدريب وإنشاء نماذج الذكاء الاصطناعي، وتعزيز مشاركة المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في الاقتصاد الرقمي، وتلاحظ المبادرة المتعلقة بإنشاء مركز إقليمي للذكاء الاصطناعي في دوشانبي للإسهام في جملة أمور منها تهيئة فرص جديدة للتنمية المستدامة في وسط آسيا؛

- 4 - **تلاحظ** صياغة تدابير إقليمية لوضع الضوابط الذاتية في وسط آسيا، بهدف تعزيز نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمنة والموثوقة وضمان التوازن بين التنظيم والابتكار؛
- 5 - **تدعو** وكالات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها إلى التعاون، كل في إطار ولايته، على مساعدة الدول الأعضاء، بما فيها بلدان وسط آسيا، في تصميم برامج لبناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل حشد موارد إضافية؛
- 6 - **تدعم** الأمم المتحدة في اضطلاعها بدور محوري وتنسيقي على صعيد التعاون الإنمائي الدولي؛
- 7 - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون الدولي العملي المنحى بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي، بأساليب تشمل أطراً أو مبادرات للتعاون طوعية وشفافة، مما يعزز أيضاً المشاركة المجدية للبلدان النامية في عمليات الذكاء الاصطناعي.